



## جمهورية كوريا

### مقترح لزيادة فعالية عمليات تفتيش مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى ونجاعتها بالقياس إلى تكاليفها

#### ألف- معلومات أساسية

- ١- يوفر نظام التحقق الذي تجريه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ("المنظمة") أسباب الاطمئنان إلى سيورة تدمير الأسلحة الكيميائية وإلى أنشطة الصناعة الكيميائية. ولكليهما صلة مباشرة بعدم انتشار الأسلحة الكيميائية. وبالنظر إلى التقدم الجاري تحقيقه في تدمير الأسلحة الكيميائية فإن من المتوقع أن يُنتقل في نظام التحقق هذا من التركيز على التخلص تدريجياً من الأسلحة الكيميائية الموجودة إلى التركيز على الحيلولة دون ظهور هذا النوع من الأسلحة من جديد.
- ٢- وفي الفترة الممتدة من تاريخ بدء نفاذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية") إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ أجرت المنظمة ٧٩٤ عملية تفتيش لمرافق من مرافق المواد الكيميائية المدرجة في الجداول ١ و٢ و٣ الواردة في الاتفاقية، و٥٠٤ عمليات تفتيش لمرافق من مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى. لكن المدير العام أكد في تقريره إلى مؤتمر الاستعراض الثاني على أن الجهود التي بُذلت حتى الآن على صعيد تفتيش هذه الفئة من المرافق لا توفر مستوى كافياً من أسباب الاطمئنان إلى عدم انتشار الأسلحة الكيميائية (الفقرة ٢-١٦ من الوثيقة WGRC-2/S/1 المؤرخة بـ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧).

- ٣- ولئن كان يُعترف بضرورة تعزيز عمليات تفتيش مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى فينبغي أن يؤخذ في الحسبان أنه ليس لكل مرفق يُعلن عنه منها أهمية فيما يخص الاتفاقية على ضوء الغرض منها. فمعايير الإعلان عن المرافق التي تدرج في هذه الفئة تجعل طائفة واسعة منها خاضعة للإعلان، في حين تفتقر الأمانة الفنية ("الأمانة") إلى المعلومات اللازمة لانتقاء أوثق هذه المرافق صلة بالاتفاقية بغية تفتيشها. وقد أفضى ذلك إلى هدر الموارد المحدودة المخصصة



للتفتيش والاعتمادات المفردة له في ميزانية المنظمة. ومن شأن تشجيع الصناعات الكيميائية على تقديم معلومات إضافية تمكّن الأمانة من التركيز على أهم المرافق فيما يخص الاتفاقية أن يزيد إلى حد كبير من نجاعة عمليات تفتيش مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى.

٤- وإن للعديد من المرافق التي تندرج في فئة مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى عناصر تقنية يمكن إعادة تشكيلها بسهولة وسرعة لإنتاج مواد كيميائية مدرجة في جداول الاتفاقية، في حين أن عدد عمليات تفتيش هذه الفئة من المرافق يظل متدنياً نسبياً (الفقرة ٢-١٦ من الوثيقة WGRC-2/S/1). وفي هذا الصدد يُحتاج بوضوح إلى استدامة زيادة عدد عمليات تفتيش مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى وإلى المثابرة في الوقت ذاته على ترشيد إجراءات التحقق الحالية بغية زيادة فعاليتها ونجاعتها بالقياس إلى تكاليفها.

باء- تدابير لتحسين إجراءات التفتيش: الأخذ باستمارة جديدة للمعاينات الأولية (توخياً للتوحيد والتبسيط)

٥- حالياً يمثل إعداد تقارير التفتيش المتعلقة بالمعاينات الأولية مهمة مضجرة تستغرق وقتاً طائلاً. فيمكن تحقيق المزيد من توحيد وتبسيط استمارة المعاينات الأولية بغية التخفيف من العبء الإداري ذي الصلة دون الانتقاص من سلامة التقارير المعنية.

٦- ويتمثل الغرض من عمليات تفتيش الصناعة الكيميائية في التأكد من أن المواد الكيميائية تُنتج على النحو المعلن عنه ومن أنه لا يُحتمل حرفها عن وجهها لإنتاج أسلحة كيميائية. وعليه فلا حاجة إلى تغيير مضمون تقارير التفتيش في كل مرة. فمن الممكن والمجدي عملياً وضع استمارة (أو نموذج) تفتيش تُستخدم فيها (فيه) قوائم مرجعية شائعة، تتضمن الكثير من العناصر الشائعة المستقاة من معظم سيرورات إنتاج المواد الكيميائية.

٧- ويُستند في وضع الاستمارة المقترحة إلى استمارة المعاينات الأولية المستعان بها حالياً. فهي تتضمن قائمة بجميع البنود المتحقق منها خلال كل عملية تفتيش (مثل سعة المفاعلات، وعددها، وخطوط التوصيل، ونظام إمداد المرتفعات، وما إلى ذلك)، ما يتيح لفريق التفتيش الاكتفاء بالتدقيق في القوائم ووضع إشارة إزاء البنود المناسبة. ومن شأن هذا النهج أن يقلص إلى حد كبير الوقت الذي يستغرقه تدوين المعاينات الأولية.

٨- ففيما يخص حقل الاستمارة المتعلق بالمفاعلات، على سبيل المثال، تُدرج القوائم الشائعة بسعات المفاعلات وبأعدادها وبالمواد التي هي مصنوعة منها. وفيما يخص كل بند من البنود يمكن أن يخصص مزيد من الأعمدة لبيان المزيد من التفاصيل. وأما فيما يتعلق بالبنود الخاصة غير المشمولة بأعمدة التفاصيل، فيمكن تدوين ملاحظات إضافية (أنظر الملحق).

٩- فالاستعانة بهذه الاستمارة الموحدّة تتيح إجراء التفتيش على نحو أسرع وأبسط وربما أدق، وقد تمكّن من التقليل الإضافي من احتمالات كشف معلومات سرية.

#### جيم- الاستعانة على نحو كامل بعمليات التفتيش المتعاقبة

١٠- بوجه عام يقضي فريق التفتيش التابع للمنظمة زهاء أسبوع واحد في مهمة تفتيش مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى (ضمنه الوقت الذي يستلزمه السفر جواً إلى موضع دخول الدولة الطرف المفتش فيها والانتقال إلى موقع المرفق). ويُخصّص زهاء يومين للأعمال المتصلة فعلياً بالتفتيش، وبما فيها تدوين المعاينات الأولية. وإذا استُخدمت الاستمارة الموحدّة الخاصة بالمعاينات الأولية فسيكفي يوم واحد للقيام بالأعمال المعنية، لأنه يمكن تدوين المعاينات الأولية في ذات الوقت الذي يُجرى فيه التفتيش.

١١- فإذا كانت مرافق عدة من مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى قائمة في أماكن قريب بعضها من البعض الآخر جغرافياً، فيمكن تفتيش مرافقين منها، بل حتى ثلاثة مرافق، بصورة تعاقبية لقاء نفس المصروفات المترتبة على زيارة تفتيش واحدة. فمن شأن ذلك أن يفضي إلى تخفيض كبير في التكاليف، فضلاً عن تقليله الإضافي من الأعباء الإدارية والمالية الواقعة على عاتق المنظمة والدولة الطرف المفتش فيها.

#### دال- معلومات إضافية بشأن انتقاء مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى لتفتيشها

١٢- إن كثرة مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى التي تعلن عنها الدول الأطراف والحد الأقصى لعدد عمليات التفتيش التي يجوز إجراؤها في الدولة الطرف الواحدة يستدعيان الأخذ عند اختيار المرافق المراد تفتيشها بنهج أكثر انتقائية يُستند فيه إلى تقييم الأخطار ذات الصلة.

١٣- بيد أن الإعلانات التي تقدمها الدول الأطراف كما تقضي به الاتفاقية تتضمن معلومات عن مواقع المعامل المعنية لا تتسم بقدر من التحديد يكفي لانتقاء أهم مواقع المعامل فيما يخص الاتفاقية. ثم إن الدول الأطراف لم تتوصل إلى اتفاق بشأن طريقة انتقاء مواقع مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى لتفتيشها، وذلك على الرغم من إجراء مشاورات مستفيضة في سياق تناول مجموعة مسائل الصناعة الكيميائية.

١٤- وقد يكون من المفيد في هذا الصدد الحصول على معلومات إضافية من الدول الأطراف، ولا سيما المعلومات المتعلقة بالخصائص التقنية لمرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى القائمة فيها، مثل مدى قابلية معدات المعاملة التجهيزية للتحويل، والقدرة الإنتاجية الممكن تسخيرها لإنتاج وتناول مواد كيميائية مدرجة في جداول الاتفاقية.

١٥- وقد تبين للأمانة، بالاستناد إلى ما أجرته من عمليات تفتيش لمرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، أن ١٤% من المرافق المعنية المحتوية على فسفور أو كبريت أو فلور (٣١ مرفقاً من ٢١٨ مرفقاً) مرافقٌ متدنيةٌ درجة الأهمية فيما يخص الاتفاقية (مرافق تعمل بصورة مستمرة بتشكيلة تكنولوجية متخصصة) شأنها في ذلك شأن ٥٥% من المرافق المعنية غير المحتوية على فسفور أو كبريت أو فلور (٨٢ مرفقاً من ١٤٨ مرفقاً) (الفقرة ٣-١٧٩ من الوثيقة WGRC-2/S/1).

١٦- فلو أُفيدت الأمانة بأنه لا يوجد في بعض المرافق المدرجة في فئة مرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى إلا خط إنتاج مستمر متخصص، لتمكّنت على نحو أفضل بكثير من تحسين الطريقة المتبعة حالياً لانتقاء المرافق المراد تفتيشها من هذه الفئة من المرافق.

١٧- فعلى سبيل المثال، يمكن أن توافق الدول الأطراف على أن يضاف في استمارة الإعلان ٤-١ الخاصة بمرافق إنتاج المواد الكيميائية الأخرى صفان تُدرج ضمنهما، بوضع إشارة في المربع المناسب من المربعين الواردين إزاء كلمة "نعم" و"لا" (نعم  لا )، الإجابة عن سؤال من قبيل "أفي جميع المعامل خط إنتاج مستمر متخصص فقط؟"، وذلك تحت العنوان "فيما يخص مواقع المعامل التي تنتج فيها أكثر من ٢٠٠ طن من المواد الكيميائية العضوية المميزة" والعنوان "فيما يخص مواقع المعامل التي تشتمل على معمل أو أكثر ينتج فيها أكثر من ٣٠ طناً من المواد الكيميائية العضوية المميزة المحتوية على فسفور أو كبريت أو فلور".

### الاستنتاجات

١٨- إن العمل بنظام فعال للتحقق من الصناعة وبتدابير معززة للسهر على عدم انتشار الأسلحة الكيميائية سيتسم بأهمية نسبية متزايدة مع تقدم حملة تدمير الأسلحة الكيميائية وتحقيق هدف الاتفاقية المتمثل في نزع هذه الأسلحة. كما إن التحقق الفعال من الصناعة الكيميائية يمثل إسهاماً ذا شأن في مكافحة الإرهاب على الصعيد العالمي.

١٩- وإن ما تشهده الصناعة الكيميائية من تغيرات سريعة وما تشهده العلوم والتكنولوجيا من مستجدات يجعل من الواجب على الدول الأطراف والأمانة أن تضافر جهودها لزيادة فعالية ونجاعة نظام التحقق من الصناعة الكيميائية.

٢٠- فتقترح جمهورية كوريا أن تمعن الدول الأطراف والأمانة النظر في مزايا مقترحنا وجدواه حتى يتسنى تطبيقه في الوقت المناسب.

الملحق: استمارة جديدة لتدوين المعاينات الأولية (مقترحة على سبيل المثال فقط)

## الملحق

### استمارة جديدة لتدوين المعاينات الأولية (مقترحة على سبيل المثال فقط)

أولاً - موقع المعامل

- الأنشطة الجارية في الموقع والمعاينات الوقائية (جزء من المعاينات الأولية)
- موقع المعامل المعلن عنه: موقع معامل الشركة الفلانية المحدودة المسؤولة للصناعة الكيمائية، القائم في المكان العلتاني
- عدد معامل الإنتاج: ٣
- نوع المنتجات: أصبغة (مواد كيميائية عضوية مميزة/محتوية على فسفور أو كبريت أو فلور)

عدد المعامل الأخرى	عدد المعامل التي يجري فيها التركيب (المزج)	عدد المعامل التي يجري فيها الخلط والرزم	عدد المعامل التي يجري فيها التخليق (مع التركيب)
١ (تم تفكيكه)	-	-	٢

ثانياً - فيما يخص كل معمل

- مجموع المفاعلات في خط الإنتاج: ٣٠

التهوئة	طبيعية	✓	بعدم محلي	✓	بأضمة ومصافٍ كربونية	غير ذلك:
نوع المفاعل	مصنوع من فولاذ لا يصدأ	١٥	مصنوع من فولاذ مبطّن بالزجاج	١٠	معرّز بالألياف	٥ غير ذلك:
سعة المفاعل	١ م <sup>٣</sup>	٢	١٠-١ م <sup>٣</sup>	١٢	٢٠-١٠ م <sup>٣</sup>	٦ غير ذلك:
التحكم بالمفاعل	يدوي		شبه يدوي (يُستعان فيه بمحاسيس)	✓	آلي (غرفة تحكّم)	غير ذلك:
نوع المعدات	تُستخدم لأغراض متعددة	✓	متخصّصة		غير ذلك:	
	للإنتاج على دفعات	✓	للمعاملة التجهيزية المستمرة		غير ذلك:	
تسلسل المعاملات التجهيزية	التفاعل	أولاً	البلورة	ثانياً	التصفية	الطحن
	التقطير		التجفيف	رابعاً	الخلط (المزج)	الرخم
	الغسل		الإنضاج		تخفيف التركيز	سادساً
حالة المنتجات النهائية	سائلة	✓	صلبة	✓	غير ذلك:	غير ذلك ( )
الملاحظات (إن وُجدت)						